الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. تطوير المواد التعليمية

١. مفهوم التطوير

في القاموس الإندونيسي العام بقلم WJS Poerwadarminta، أن التطوير هو فعل جعلها تنمو، للتغيير بشكل مثلي (العقل والمعرفة وهلم جرا)[١]

التطوير في البحث يعني عموما أنماط النمو والتغيرات ببطء والتغيرات تدريجيا، في مجال التكنولوجيا وتطوير له معنى خاص. والتطوير عند سيلس ورجي (١٩٩٤) في عملية ترجمة أو وثف مواصفات التصميم إلى ميزات مادية أو في تطوير التعبيرات الأخرى تعني عملية إنتاج المواد التعليمية.[٢]

---

[1] Repo.iain-tulungagung.ac.id

[2] Alim Sumarno, Artikel Pendidikan: *Perbedaan Penelitian dan Pengembangan*, Blog Alim Sumarno (Februari, 13, 2012), 1.

بحسب Seal dan Richeyالبحث التطويري هو دراسة منهجية لتصميم وتطوير وتقييم برنامج وعملية ومنتج تعليمي يجب أن يستوفي معايير التحقق والتطبيق والفعالية.[٣]

ويحسب تسمر وريتشي يركز التطوير اهتمامه ليس فقط على تحليل الاحتياجات، ولكن أيضا قضايا عامة حول التحليل الأولى، مثل التحليل السياقي.[٤]

وبهذا، تمكن للباحثة استنتاجات ان التطوير هو فعل النمو والتغيرات ببطء والتغيرات تدريجيا ويجب أن يستوفي معايير التحقق والتطبيق والفعالية. واهتمامه على تحليل الاحتياجات وقضايا عامة حول التحليل الأولى.

---

[3] Siti 'Umniah. *Definisi dari Penelitian Pengembangan Menurut Para Ahli*. Hlm. 1

[4]Repository.fkip.unja.ac.id

٢. أنواع منتج التطوير

منتج التطويري في الحقيقة تقع على نتيجة المنتج وفعالية المنتج لتنمية جودة تعليمية. أما بالنسبة لأنواع بحوث تطوير المنتجات في مجال التعليم فيما يلي[٥]:

أ) الدعائم، هو أداة يستخدمها المدرس لظاهر أو لشرح المادة التعليمية ليسهل الطلاب في فهمها.

ب) وسائل التعليمية الإلكترونية، هي أدوات يستخدمها المدرس لتنمية نتيجة الطلاب. ووسائل التعليمية الإلكترونية تنقسم الى قسمان: وسيلة بصرية ووسيلة سمعية.

ج) المواد التعليمية، هي نوع مهم في عملية التعلم لأن في المواد التعليمية مادة كثيرة لا بد على الطلاب أن يتعلموها.

---

[5] Moh. Ainin, *"Penelitian pengembangan dalam Pembelajaran Bahasa Arab; Makalah ini disampaikan dalam Worksho[yang diselenggarakan oleh program studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah STAIN pemekasan di aula Santoon*." (Malang, Nov, 2013), 110

د) نماذج التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية الذي يستخدم المدرس يؤثر على جودة عملة التعلم ونتيجة التعلم.

هـ) أداة الضروريات، هي عملية جمع المعلومات الكاملة عن الطلاب والفصل لهدف اتخاذ القرارات التدريس.

و) منتجات التعلم القائم على الكمبيوتر، هو عملية التعلم يستخدم المدرس الوسائل الانترنت أو الوسائل الكمبيوتر الأخرى.

٣. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المادة التعليمية المتركبة والمنظمة التي يعطيها المعلم التلاميذ ليفهموها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة. وهي تتكون عن معرفية (*Cognitive*) أم وجدانية (*Affective*) أو نفس حركية (Psikomotor). وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كلما يستعملها لمعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة. ذلك الرأي المفهوم المادة التعليمية العمة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي

المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.[٦]

٤. أنواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد أنواع المادة التعليمية على أربعة وهي:

أ) المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك).

ب) المادة التعليمية السمعية (التسجيل والمذياع وغيرهما).

ج) المادة السمعية والبصرية (الأفلام والمصادر).

٥. أهمية المواد التعليمية

إن المواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية وتساعدهم في مجتمعاتهم الاتية ينتمون إليها لتكوين

---

[٦] ليلة المكرمة. *تطوير المواد التعليمية على أساس الوسائل المعتمدة لترقية الدوافع تعلم الطلبة في مدرسة خديجة المتوسطة الإسلامية مالانج*، ١٠ أكتوبر ٢٠١٨.

الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية دون تفكير في اللغة نفسها.[٧]

٦. مبدأ تطوير المواد التعليمية

ينقسم مبدأ تطوير المواد التعليمية إلى أربعة:

أ) جوانب أهلية المحتوى أو المواد

أهلية المحتوى أو المواد يحتوي على المحتويات التالية: ١). مصادر المواد، ٢). التغطية المادية، ٣). المواد التمهيدية، ٤). نوع المادة، ٥). الخصائص المادية، ٦). المحتوى المادي، ٧). دمج قيم تعليم الشخصية الدينية.

ب) جوانب جدوى تقديم المواد

ويشمل هذ جانب الجدوى: ١). عرض منهجي، ٢). تقديم دلائل الاستخدام، ٣). تقديم التوضيح، ٤). تقديم المواد، ٥). عرض قيم

---

[٧] نور ليل رحمواتي. *المادة التعليمية للغة الغربية على أسس قيم الألعاب التقليدية بإندونيسيا. مجلة التعليم اللغة العربية.* حجم.٢. رقم.١, ٢٠١٨ صفحة. ٤٤-٦١

تعليم الشخصية الدينية، ٦). عرض العينة، ٧). عرض المصطلحات، ٩). عرض المراجع، ١٠). عرض السيرة الذاتية للمؤلفين.

ج) جوانب الجدوى اللغوية

يمكن وصف جوانب الجدوى اللغوية على النحو التالي: ١). اللغة المستخدمة تتوافق مع مستوى المعرفة والقدرات وتطوير الطلاب، ٢). اللغة المستخدمة تتوافق مع الوضع الاجتماعي والعاطفي للطلاب، ٣). يتم تقديم المواد وفقا لقواعد اللغة العربية الجيدة والصحيحة، ٤). يتم تقديم المواد عن طريق الانتباه إلى قواعد هيكل الجملة، ٥). يتم تقديم المواد باستخدام جمل فعالية، ٦). اللغة المستخدمة هي التواصل، ٧). المصطلح المستخدم سهل الفهم.

د) جوانب جدوى الرسومات

جوانب الجدوى الرسومية يمكن وصفها التالي: ١). العنوان ٢) نوع الكتابة، ٣) نوع الصورة، 4) الألوان.[٨] في تجميع المواد التعليمية يجب على الباحثة الانتباه الأربعة من أجل إنتاج مواد تعليمية جيدة ويمكن استخدامها في عملية التعليم.

ب. مفهوم الصورة

١. مفهوم الصورة

الصور التعليمية هي وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة فهي تجمع عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد، ولتكون محور كتابة وصفية أو قصصية، ولتوضيح محتوى مقال أو قصة، وتخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق.[٩]

٢. أهمية الصورة

يرى (فيرث) أن أهمية الصورة تمكن في أنها:

---

[8] Meilan Arsanti, *" Pengembangan Bahan Ajar Mata kuliah Penulisan kreatif Bermuatan Nilai Nilai Pendidikan Karakter Religius Bagi Mahasiswa Prodi P BSI, FKIP, UNISSULA*", Jurnal Kredo, Vol. 1, No. 2, (April 2018), 79-82

[٩] نور طائفة، *استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة. المجلة العربية. مالانج*، ٠٥ يونيو ٢٠٠٩

أ) تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.

ب)تقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الحجوم والأبعاد والأشكال.

ج) تمد الدارس بسجل التفكير الاستنتاجي.

واجمع (بيراون، وويتش، وكارلتون) على ان أهمية الصورة تمكن في أنها:

أ) متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض.

ب) أنها العامل المشترك في معظم العروض التعليمية.

ج) أنها سهلة الإنتاج ويسهل الحصول عليها.

د) قدرة الدارس على التقاط المعرفي المعنية في الصورة.

و) الوعي بالاختلاف بين المعلومات السابقة ومعلومات الصورة.

هـ) المقارنة للانطباع الجديد الناتج عن المشاهدة وسابق خبرته المعرفية.

٤. أنواع الصورة التعليمية

أ) الصور

الصور هي صور حقيقية للأشياء أو الأحداث من خلال الكاميرا.

وفهم الصور في كتابه Arief S والآخر بعنوان "الإعلام التربوي: الفهم

والتطوير واستخدامهم"، أن الصورة هي التقاط مرئي لجسم ما، الأشياء أو الأحداث التي يتم تقديمها من خلال صورة.

ب) الملصق

الملصق عبارة عن صورة توضيحية لصورة تم إنشاؤها باستخدام حجم كبير، يجذب الانتباه، محتويات أو يحتوي على يحتوي على محفزات أو مؤثرات الناس، توفير الحافز، الفهم، أو أحداث معينة. كما تستخدم الملصقات بشكل شائع في النقل رسائل معينة.

ج) الرسوم الكاريكاتورية

الرسوم الكاريكاتورية هي صورة تفسيرية استخدام الرموز للتعبير رسالة سريعة ومختصرة.

د) الرسوم البيانية

يتم استخدام الرسوم البيانية لتقديم الأفكار أو المفاهيم الصعبة إذا نقلت فقط كتابيا أو شفهيا فقط.

هـ) رسم تخطيطي

رسم بسيط يستخدم الخطوط والرموز. يوضح الرسم البياني هيكل كائن في المخطط التفصيلي.

ي) رسم بياني

الرسم هو رسم بسيط باستخدام النقاط والخطوط والصور. غالبا ما تستخدم الرموز اللفظية أيضا أكمل الرسم البياني.

ز) الخريطة

الخريطة عبارة عن صورة لسطح الأرض الذي يعرض حالة سطح الأرض مثل الأرض والأنهار والجبال والخ.[١٠]

١. مزايا وعيوب الصورة

١) من مزايا هذه الصورة عند اللغة العربية هي:

أ) تجتمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.

ب) تكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى.

ج) توضيح استعمال بعض التراكيب اللغوية.

---

[10] Arief S, Sadiman. *Media pedidikan: pengertian, pengembangan dan pemanfaatannya*. (Jakarta: Rajawali Pers. 2009). Hal. 29-48.

د) تكون محور كتابة وصفية أو قصصية.

هـ) توضح محتوى مقال أو قصة.

و) تخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق.[١١]

٢) من عيوب هذه الصورة عند اللغة العربية هي:

أ) وسيلة مرئية فقط.

ب) حجم الصورة غير المناسبة في تدريس فرقة الكبيرة.

ج) يحتاج الوفرة مصدر المهارة والنباهة من المعلم لانتفاع به.

د) التأكيد فقط إدراك الحواس من العين.

هـ) صورة الأجسام معقدة جدا وأقل فعالية أنشطة التعلم.

و) حجم محدودة جدا إلى مجموعات كبيرة.[١٢]

ج. مفهوم تعليم مهارة القراءة

---

[١١] نور طائفة، *استخدام الصور التعليمية في تنيمة مهارة الكتابة. مجلة العربية. مالانج*، ٠٥ يونيو ٢٠٠٩

[12] Sarwik Utami, *Penggunaan Gambar Untuk Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar IPA Siswa Kelas III Sekolah Dasar. Jurnal primary program pendidikan guru sekolah dasar fakultas keguruan dan ilmu pendidikan universitas*, Riau, April 2018 vol.7 No.1

١. مفهوم القراءة

القراءة هي قدرة الطالب على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها.[١٣] بهذا، ان مهارة القراءة هي استطاعة الطلبة في قراءة النصوص العربية والنطق بها ولو كانت قليلة.

٢. أهداف تعليم القراءة

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. لمهارة القراءة أهداف عامة على مستوى الدرس اليومي. قال عمر الصديق عبد الله إن أهداف مهارة القراءة ما يلي:

أ). أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.

ب) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

ج) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغيير التراكيب.

---

[١٣] أحمد شمس المعارف، *تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لتسرقية مهارة القراءة*، *مجلة العربية*، مالانج، ٠٤ أبريل ٢٠١١

د) أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

هـ) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

و) أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوق ذلك فوائد اللغة وصرفها.

ز) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ح) أن يتعرف علامة الترقيم ووظيفة كل منها.

ط) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ي) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة الى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

٣. أنواع القراءة

القراءة نوعان، الأول القراءة الصامتة والثاني القراءة الجهرية.

١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها لأنها حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان أو شفة.

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية وهي قراءة تشتمل على تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز المكتوبة، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، لذلك تعتبر القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتا أطول.[١٤]

٤. مواد تعليم القراءة

---

[١٤] حسين رأضي عبد الرحمن عبيد، طروق تدريس اللغة العربية. مكتبة الخبتي الثقافية، ١٤٢١ هـ ص. ٥٧-٥٨

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التمارين القرائية من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدي الدراسين، وهي:

أ) تعرف الرموز العربية.

ب) التمييز بين الرموز المتشابهة.

ج) الربط بين الرموز ومدلولاتها.

د) فهم المقروء.

هـ) النطق بالسرعة المناسبة.

و) تتنوع الاختبارات في القراءة بنوعيها (الجهرية والصامتة).

والمواد الدراسية الأساسية في تعليم القراءة:

أ) المادة اللغوية التي تكتب بها لافتات التحذير والتوجيه (مثل: ممنوع التدخين)، وعلامات المرور الدولية التي تشمل صورا وكلمات (مثل: طرق في اتجاه واحد).

ب) المصادر التي يحتاج إليها القارئ للبحث عن معلومات تفيده (مثل: كتابة دليل التليفونات وطريقة تبويب كل جزء من هذا الدليل).

ج) الأسلوب الخاص الذي تتميز به لغة عناوين الصحف ورؤوس الموضوعات، وهو عادة يهدف إلى جذب أنظار القارئ عن طريق عرض قليل من المعلومات عن موضوع المقال، ويخرج بذلك عن الأسلوب النحوية السليم في الكتابة (مثل: لغة الإعلانات التجارية التي تتلاعب بالألفاظ).

د) المادة اللغوية التي تكتب بها الاستمرار والبطاقات المختلفة التي يحتاج القارئ إلى فهمها (مثل: معلومات عن السن والمهنة والجنسية).

هـ) اللغة المركزة المختصرة التي تكتب بها البرقيات وبطاقات الدعوة وإعلانات التجارية التي تتلاعب بالألفاظ).

و) المادة اللغوية التي تكتب بها الشيكات المصرفية، وتلك التي تظهر على أوراق النقد والعملات المعدنية المختلفة.

ز) التعليمات التي تكتب على زجاجات الدواء علب الأغذية والمشروبات مبينة طرق الاستعمال ودواعية، محذرة من بعض ملقد يتعرض له القارئ من مخاطر بسبب سواء الاستعمال.[١٥]

٥. طريقة تعليم القراءة

وهناك طريقان أو مدخلان أساسيان لتدريس القراءة، وهما الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، ويطلق على الأول أحيان الطريقة التركيبية ويطلق على الثانية الطريقة التحليلية، وتتضمن التركيبية طرقية الهجائية والطريقة الصوتية، وتتضمن التركيب طريقة الكلمة وطريقة الجملة وطريقة القصة وطريقة المعدلة.

أ) الطريقة التركيبية

١. الطريقة الهجائية

---

[١٥] أحمد شمس المعارف، *تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة. المجلة العربية. مالانج*، ٣ أبريل ٢٠١١

وهي تقوم على تدريس الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف–باء– ثاء–جيم...إلى ياء) قراءة وكتابة.

فإذا تعل الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتنألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلا لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن) مثلا، وهكذا تؤلف الكلمات أطول فأطول، ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة فطويلة.

٢. الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتدريس الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل ز–ر–ع، ثم ثلاثة أصوات ....الخ. وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.

وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء، وتخالفها في ان الطريقة الهجائية تعني بتدريس أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

ب) الطريقة التحليلية

وهذه الطريقة تشتمل على عادة طرائق من أهمها: طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

١. وتبدأ بتدريس الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. وطريقة الكلمة في أساسها طريقة (انظر وقل). وهي تستلزم عادة أن نعرض على الطفل عددا من الكلمات أولا، وأن نختار هذه الكلمات بحيه يمكن تركيبها بسهولة لتصبح جملا وقصصا صغيرة.

فطريقة الكلمة تبدأ بالكلمة، ثم تجريد الكلمة إلى الحروف، ثم تكوين كلمات جديدة هي الحروف المجردة، تتكون الجمل القصيرة المناسبة...هكذا ..... وطريقة الكلمة من أسرع طرق

التدريس المفردات الأساسية للقراء وهي طريقة مباشرة إذا قورنت بالطرائق الأخرى في تدريس التلميذ عملية القراءة.

٢. طريقة الجملة

الهدف من هذه الطريقة ليس تدريس التلميذ وحدة يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على فكره. والمبدأ الذي تلاحظ في تدريس القراءة هنا هو الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ. ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقاتها الكلمة، وأن الفكرة هي وحدتها ولذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير. والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل.[١٦]

٦. توجيهات لتدريس القراءة

---

[١٦] دية سنتيكا واتي، *استخدام طريقة قراءتي في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تورين مالانج*، *المجلة العربية*، مالانج ١٠ يونيز ٢٠١٦. ص ١٣-١٦

أ). تنبه إلى أن الهدف الأساسية للقراءة هو فهم المقروء.

ب). الهدف الأساسي للقراءة الآلية هو القدرة على تهجي الحروف والكلمات.

ج). الهدف الأساسي للقراءة الجهرية التي تعتبر ثانوية، فصحة القراءة في نطق الأصوات لعنصر الأصوات، وصحة الإعراب هدف التراكيب والقواعد.

د). عود طلابك على سرعة القراءة مع التفكير في معنى ما يقرؤون.

هـ). الأصل في القراءة السرية وتدريباتها الاستيعابية، وإذا وجد وقتا بعد ذلك للقراءة الجهرية تقرأ.

و). لا تقدم لهم في القراءة غير الآلية موضوعات يعرفونها تماما، لأنهم فهم المقروء لا يتحقق بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب، بل من معلوماتهم السابقة، ومثل القراءة في ذلك الاستماع.

ز). حاول معالجة مشكلة بطء القراءة لدي طلابك[١٧]

[١٧]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. *اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة الغربية لغير الناطقين بها*. الرياض, ١٤٣٢هو ص. ٢٠٣